

استثمارات سعودية مثيرة للجدل في شركات أغذية برازيلية



تواجه السعودية، ممثلة بشركة "سالك" التابعة لصندوق الاستثمار الزراعي والحيواني، اتهامات جديدة بمحاولة التغلغل في سوق الأغذية البرازيلي عبر استثمارات تُثير الريبة وتفتقر للشفافية.

فبحسب وثائق رسمية، تمتلك "سالك" 11.03% من شركة BRF و24.49% من Minerva، ورغم نفيها امتلاك "حقوق سياسية"، فإن شكوكًا جدية تُثار حول دورها الخفي في التأثير على قرارات ثلاث شركات متنافسة في حال تم الاندماج بين BRF وMarfrig.

شركة Minerva نفسها تقدّمت باعتراض رسمي لهيئة مكافحة الاحتكار البرازيلية (CADE)، محدّرة من أن السعودية قد تحصل على نفوذ تجاري خطير يهدّد التنافسية والنزاهة في القطاع.

وتخشى الجهات الرقابية من تبادل محتمل لمعلومات حساسة بين الشركات بسبب هذا التدخل السعودي.

الهيئة البرازيلية فتحت تحقيقًا موسّعًا قد يستمر حتى 240 يومًا، ما يعكس جدية المخاوف.

ويأتي هذا التطور وسط تاريخ طويل للرياض في استغلال الاستثمار لأهداف استراتيجية لا تخلو من شبهات النفوذ السياسي والاحتكار الاقتصادي.